

فيديو #٢٠ ماذا لو كان معنا يونس ﷺ ؟ تدبر آيات ٩٦-٧٦ من

سورة يونس

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في الخاطرة رقم عشرين من مقاطع حظر التجول المعروفة ايضا باسم ماذا لو كان معنا نبي الله يونس احنا النهاردة بتدبر آآهنكم تدبر ايات سورة يونس. طبعا اول حاجة بفكركم بها انكم تجيبيوا مصاحف بس بصراحة النهاردة في حاجة زيادة - 00:00:01

عن المصحف عايزك تجيب مصحف وورقة وقلم ولو انت آآنفرين بتتفرجوا مع بعض على الفيديو يكفي واحد منكم يجيب ورقة وقلم. لو تلت تثار قاعدين جنب بعض يكفي واحد بس يجيب ورقة وقلم. لكن ضروري يكون في ورقة - 00:00:28 خلاص؟ قم بقى هات المصحف والورقة والقلم. وانا انا هاضيع لك شوية وقت كده على ما تدور على ورقة وقلم آآطبعا برضو لو انت بتتفرج دلوقتي ومش فاهم انا ليه بقول مقاطع حزر التجول وشعري كده طويل ليه افتح كتب التاريخ هتللاقي ان - 00:00:42 سنة الفين وعشرين حصل وباء في كوكب الارض. اسمه وباء الكورونا. قتل عشرات الالاف من الناس واصاب ملايين من الناس والناس كوكب الارض كله قعد في بيته بالشهور. اهو بقى الفيديو ده بيتصور - 00:01:00

في وقت هذا الحدث التاريخي انت دلوقتي بتتفرج على فيديو تاريخي خلاص ارجو بقى تكونوا جبتووا كلهم الورقة والقلم وجهزتم بالمصاحف اه نبدأ بقى باسم الله. هنبدأ النهاردة من الاية سبعة وستين من سورة يونس - 00:01:16 آآاعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا ان في ذلك ليات لقوم يسمعون الاية يا جماعة لها جسم ولها ذيل - 00:01:35

اسم الاية دي هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا للاية ان في ذلك ليات لقوم يسمعون احيانا كده تلاقي الاية لها موضوع ثم بتختم بالثلاث اربع كلمات - 00:01:57 ده احنا ممكن نسميهها جسم الاية وذيل الاية اللي فات ده في ايات. يعني مش اية واحدة ايات - 00:02:20

الناس اللي بتسمع و بتتدبر و بتفهم بيقى ترجع لجسم الاية تاني و تتدبره. وتحاول توصل لليات اللي فيه يعني ايه؟ يعني في ايات او اية يعني عالمة علامات تدل على على الله وعلى قدرة الله وعلى على او صافه - 00:02:38 معينة في الله او على اسماء الله او كده ان ده اسلوب توكيذ الانجليز بقول ان في ذلك ذلك اسم اشارة للبعيد هذا اسم اشارة للقريب. ذلك اسم اشارة للبعيد - 00:02:59

ما قالش ان في هذا ليات هل ان في ذلك يعني في ايات مستحبة ما هياش زاهرة في الالفاظ تعالوا نستكشف هذه الایات من خلال استكشاف جسم الاية كده جسم الاية بيقول ايه - 00:03:19

هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا عن ايه لالو وهلة تظن ان ربنا بيتكلم عن اية الليل والنهار وخلاص ذيل الاية بيقول لي ان في ذلك ليات - 00:03:40 ايات يعني اكتر من اية اكتر من ايتين خلي بالك لما يقول جعل لكم الليل لتسكنوا فيه بيقى احنا متوقعين الشق الثاني هيبقى ايه والنهار تتحرکوا فيه بيقى السكون والحركة اية تانية اهي - 00:04:00

لا الشق الثاني ما قالش لترحروا فيه الليل والنهار مبصرا يعني بنشوف فيه علشان النور يبقى اشارة ايضا لظلم الليل وفي الشق الاول قال لك الليلة لتسكنوا فيه. ما قالكش واللليل مظلما لتسكنوا فيه - 00:04:24

يبقى اشارة لما يقول لك لتسكنوا فيه في الليل بيشير ضمنا للحركة بالنهار ولما يقول بالنهار ان النهار مبصرا بيشير ضمنا للاظلم بالليل. يبقى اصل الاية ايه بقى اصل الاية بدون الالفاظ المحذوفة - 00:04:45

ان القرآن تركك عشان انت تستنتجها ربنا قال اه انا انزلناه قرآننا عربيا. ليه لعلكم تعقلون. اللغة العربية بتحتاج انك تشغل مخك ويبقى فيه كتير جدا الفاظ محذوفة. يقول لك محذوف حكمه مظلما. حكمه وهكذا. طيب هات بقى الورقة والقلم واكتب ورايا - 00:05:05

اللي انا هقوله ده هنكتب اول اربع كلمات في الاية هو الذي جعل لكم الليل والذي جعل لكم الليل وبين قوسين اكتب مظلمة. افتح قوس واكتب مظلما واقفل القوس ثاني - 00:05:33

لتسكنوا فيه والنهار مبصرا وبين قوسين اكتب لترحروا فيه الاية هتبقى كده هنكتبها كده والذي جعل لكم الليل بين قوسين مظلما لتسكنوا فيه والنهار مبصرا. وبين قوسين لترحروا فيه كده عندنا ايه - 00:05:51

طبعا الاية هي الكلمات اللي خارج الاقواس. يبقى الاية هتبقى اقرا من غير الاقواس والذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصر لكن لما استنتجنا المعاني اللي مش مذكورة حطينا اللي بين الاقواس - 00:06:18

يبقى احنا هنا اصبح عندنا ايات كثيرة اية الليل والنهار اعتبرهم اية واحدة. اية الليل والنهار وآتي الظلم والضوء اية تانية اهي واية السكون والحركة اية تالتة اهي بس هو حجب كلمة مظلما - 00:06:34

واكتفى بمبصرا في الشق الثاني كي تدل عليها وعشان انت تستنتجها وحذف كلمة لترحروا فيه واكتفى بكلمة لتسكنوا فيه في الشق الاول كي تدل عليها وعشان انت تستنتجها الاية اللي قبلها اللي هي ستة وستين - 00:06:54

فاكرين امبارح تدبرناه. كانت بتقول ايه الا ان لله من في السماوات ومن في الارض وقلنا من للعاقل كل الكائنات العاقلة في السماوات والارض الله سبحانه وتعالى هو مالكها الاية دي بتقول لي ايه بقى؟ ان في يد الله سبحانه وتعالى - 00:07:14

سكنهم وحركتهم الطبيعي انه خلى سكونهم بالليل وحركتهم بالنهار هو يقدر يعمل غير كده يقدر يسكنهم ليل ونهار واحنا شايفين احنا محبوبين بقى لنا عشرين يوم اهو وفي ايده ليهم ونهارهم - 00:07:40

وفي ايده ظلهمهم وضوئهم وابصارهم ارجع اية كمان للاية خمسة وستين ان العزة لله جمیعا العزة والقوة عنده هو بس هو ده الشعور اللي كان في قلب يونس عليه الصلاة والسلام وهو في داخل الحوت في ظلمات البحر العاصف - 00:08:01

هو ده الايمان اللي يجب انه يكون راسخ جوانا ان الله سبحانه وتعالى بايده كل شيء ويقدر يشقلب حال الناس كلها رأسا على عقب اذا اراد اذا شاء يقدر يحركهم ويقدر يسكنهم يقدر يخليلهم كلهم في حالة سكون اذا ارادوا - 00:08:26

يدخل سكان الكوكب كله بيطلب من الخوف شفتم بقى دي للآية رجعني للخلف دوره ازاي اللي هو ايه؟ ان في ذلك لایات لقوم يسمعون. بصرارة انا طول عمري بقرأ الاية دي - 00:08:47

مش فاهم اوبي هي عايزه تقول لي ايه. مش فاهم قبل التدبر مش فاهم يعني ماشي يعني ان ربنا آآ هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا. كنت اقرهاها دايما ومش مركز يعني عايزه تقول لي ايه - 00:09:00

قاعددين لما بدأت اتدبر من ضمن ادوات التدبر اللي احنا شارحنها في السورة اللي اسمها مفاتح التدبر اللي لازم تتفرجوا عليها وتتدربوا على الكلام اللي فيها. عشان تتعلموا تدبرها - 00:09:15

من ضمن ادوات التدبر انك نشوف بابن الاية علاقته ايه بجسم الاية للاية انا بعد ما خلصت الاية وداخل بقى على الاية اللي بعدها لقيت حاجة بتمسكنى كده من تقول لي ارجع ارجع ارجع - 00:09:30

رايح فين؟ لسة بدرى لسته بدرى على الاية اللي بعدها. ارجع ارجع ان في ذلك لایات لقوم يسمعون. خدت بالك من الايات ولا أقلت لا ما خدتش بالي. طب ارجع ارجع. ارجع يا حبيبي ارجع - 00:09:44

ده انت عندك ايات في الجزء اللي فات ما شفتهاش. طبعا فيه ناس هتعترض على كلمة ذيل. ويظنوا انها ليس من اللادب استخدامها مع الاية القرآنية او السورة القرآنية بيقول في ذيل السورة علشان الحيوان له ذيل. لكن لغويًا ليس فيها اي مشكلة. لأن في اللغة -

00:10:00

ليل الشيء هو اخره بنقول ذيل الثوب مشى يجر ذيله على الانسان يعنيه التوب بتاعه كان له دين ذيل القميص ذيل الرياح يعني ايه؟ التشكيل الترابي ده تشكيل ترابي انسياجي كده -

00:10:19

العرب يقولوا هذا ذيل الرياح يعني الرياح بعد ما مشيت في اخرها في ديلها راح عامل تشكيل ترابي كده شكله انسياجي يعني المهم يلا الايات اللي بعدها هقرأها وحاولوا تدركوا معنوي النبرة اللي هتسمعوها دي نبرة ايه -

00:10:39

الاية تمانية وستين قالوا اتخد الله ولدا سبحانه هو الغني له ما في السماوات وما في الارض ان عندكم من سلطان بهذا؟ اتقولون على الله ما لا تعلمون قل ان الذين يفتررون على الله الكذب لا يفلحون -

00:11:00

متاع في الدنيا ثم اينا مرجعهم. ثم نذيقهم العذاب الشديد فيما كانوا يكفرون. مين اخد باله النبرة دي نبرة ايه في التعليقات نبرة ايدي حاول تحس بالاحاسيس بالمشاعر قالوا اتخد الله ولدا -

00:11:22

سبحانه هو الغني له ما في السماوات وما في الارض ان عندكم من سلطان بهذا؟ عندكم دليل؟ اتقولون على الله ما لا تعلمون قل ان الذين يفتررون على الله الكذب لا يفلحون -

00:11:42

نبرة غضب واضحة ربنا غضب من الناس اللي ادعت ان له ولد افترروا على الله وقالوا ان عنده ولد سبحانه قالوا اتخد الله ولدا سبحانه؟ يعني ايه سبحانه التسبيح يعني تنزيه الله عن النقص -

00:11:58

يعني كأنك بتقول انا مؤمن ومقر بان الله سبحانه وتعالى ليس فيه اي نقص او اي عيب من اي نوع طب هو الواحد لما يكون عنده ولد دليل على نقص -

00:12:27

اقرا الكلمة اللي بعدها كده قالوا اتخد الله ولدا سبحانه هو الغني يعني مش محتاج ولد الولد بنحتاجه ليه من اجل بقاء النوع لو جه جيل من الاجيال لم ينجب اطلاقا -

00:12:41

سينتهي النوع الانساني اما الله سبحانه وتعالى فهو الباقي دون ولد والاول دون بداية وهو الآخر دون نهاية هو الغني غني عن الولد له ما في السماوات وما في الارض -

00:13:01

لنسخدم ماء مش من الاية ستة وستين لو تفتقـرـ له من في السماوات ومن في الارض لان السياق نفسه كان بيـتكلـ عن الكفار اللي كذبوا النبي عليه الصلاة والسلام. فكان بيـتكلـ عن الناس عن الانسان عن العاقل العاقلين. اما -

00:13:23

في السياق سياق الغنى. ان ربنا غني مستغنى عن كل مخلوقاته كل مخلوقاته هو يملكتها استخدم ماء ما بتشمل العقل وغير العاقل ان عندكم من سلطان بهذا في قلب نبرة الغضب دي -

00:13:43

اللي عاملة تتصاعد في القرآن لا يتجاهل الموضوعية والاهتمام بالدليل وانتقاد الناس اللي بتتابعه الظن بدون دليل ان عندكم من سلطان بهذا عندكم دليل على العـكـ دـهـ؟ عندكم دليل ان ربنا عنده ولد -

00:14:07

لو في دليل هاتوه وفرجونا طبعا مقاطع خدعة التبشير لو بحثتم عنها في القناة بتاعتنا اللي هي قناة هتلـاقـوا فيـهـ مجموعات مقاطع اسمها بالانجليزي في المجموعات دي في مجموعة خطيرة قالوا تحاولوا تترجـواـ عليها انتم وولادكم اسمها خدعة التبشير -

00:14:27

رائعة آآستجـدواـ فيها من الكتاب المقدس اللي في ايدين المسيحيين اليوم. النهاردة زي ما هو كده بكل ما فيه بكل اعترافاتنا عليه زي ما هو كده يتفـقـ مع الاسلام في ان المسيح -

00:14:53

مش الله ومش آآ هو نبي وقال عن نفسه نبي. اتـرـجـواـ على مقاطع خدعة التبشير. مهمة جدا عموما يعني احنا عندنا وقت يعني اما واحد يقول لي مهمة جدا في ايه؟ ما انا مسلم -

00:15:15

يا سيدى حتى لو مش مهم احنا ورانا ايه. احنا بقى لنا عشرين يوم النهاردة اليوم العشرين. وخلصنا نص صورة حزر التجول اللي احنا

فيه ده. فاحنا ان شاء الله الصورة دي هنخلصها بخمسة وتلاتين الى اربعين يوم. ويبقى فاضل لنا ايه - 00:15:38
مية وتلتاشر صورة اتناشر سنة ان شاء الله ونخلص القرآن كله بس على فكرة انا ان شاء الله ان شاء الله بفكرة اني اكمل
كده ان شاء الله. انا شايف الناس بتعطالي بذلك وابنا بسها. ان شاء الله - 00:15:52

كمل يا جماعة الایة تمانية وستين ان عندكم من سلطان بهذا؟ اتقولون على الله ما لا تعلمون بس هي عادتهم ولا هي شتروها؟ ارجع
للایة تسعه وتلائين كده. هم دايما يتكلموا وهم مش فاهمين - 00:16:06

انقولون على الله ما لا تعلمون قل ان الذين يفتررون على الله الكذب لا يفلحون - 00:16:20
بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتيهم تأويله دول كذبوا بالقرآن وهم مش فاهمينه اصلا هي دي عادتهم انهم يتكلموا بجهل

الصورة اتكلمت عن الافتراء على الله كتير اوي هنا الاية تسعة وستين بتقول ايه؟ قل يعني قل يا محمد ان الذين يفتررون على الله الكذب لا يفلحون. بيفطروا على ربنا ويقولوا - 44:16:00

عنه ولد او بيفترروا على ربنا يقولوا مش موجود او يفترروا على ربنا ويقولوا بييتد وانه عنده نقص بس الصورة مش اول
مرة تتكلم عن الافتراء على الله - 00:17:00

الف القرآن وشوية نلاقي صورة بتتكلّم عن الكفار ان هم اللي افتروا على الله - 00:17:18

يعني رمتني بداعها وانسلت يعني يبقى العبر فيهم هم. ويرمونا بهذه العبر قلب معي كده نرجع للاية السابعة عشر في سورة يونس فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب باياته - 00:17:39

عنهما ما كانوا يفترون لما رجعوا لربنا لما ردو تم ردهم الى موالهم الحق يحاسبهم - 00:18:01

ايا كان دول بقى سابوني ضلوا عنهم - 00:18:23

ما جوش يقفو معهم. ما فيش الله من الاليه المحترעה دي هييجي يوم الفيامه ويقول يا رب ما نحاسبهمش هانها في انا حاسبني انا
ما فيش الكلام ده فيفضل عنه - 00:18:42

سبعة وتلائين ما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله - 00:18:55

على الله تفترون. ربنا اذلكم انكم تحلوا وتحرموا وتشرعوا بمزاجكم وتعملوا قوانين - 00:19:13

يعني هو الناس اللي بتفترى على الله الكذب يوم القيمة فاكرين نفسهم هيحصل لهم ايه يعني؟ هيخشوا الجنة يعني - 00:19:35

على لن تفلح في الاية تسعه وستين وستتعاقب يوم القيمة في الاية ستين - 00:19:57

سبعة وتلاتين. وثمانية وتلاتين شفتم ازاي القرآن ممكن يكون متعة كانك قاعد بتتفرج على مسرحية قدامك - 00:20:29

بصيغة الماضي بس لازم تتعلم وتدرب على قراءة القرآن بتدبر. التدبر تدريب. مش حاجة بتيجي لوحدها - 00:20:48

يعني القرآن ممتع اه لكن لابد ان انت عشان تستمتع بالقرآن الكريم انك اتعلم التدبر وتمارسه وتتدرّب عليه. مش مجرد بنتفوج على حلقات مفاتيح التدبر شوفوا وصف النبي صلى الله عليه وسلم للقرآن جميل ازاي ؟ يقول هو كتاب الله الذي فيه خبر ما قبلكم -

00:21:08

ونبأ ما بعدكم وحكم ما بينكم والفصل ليس بالهزل هو الذي لا تزيغ به الاهواء ولا يشبع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد. يعني ما بيذوبش من كتر ما بتردد - 00:21:29

بالعكس اللي ما بتردد اكتر كل وتعلّم منه اكتر. ولا تنقضي عجائبه. كل يوم بيطلع عجائب والذي من تركه من جبار قسمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضل الله - 00:21:48

هو حبل الله المتيّن والذكر الحكيم هو الصراط المستقيم. هو الذي من عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن دعا اليه الى صراط مستقيم. اسأل الله ان يهديني ويايّاكم الى صراطه المستقيم. وان يجعل القرآن الكريم ربّع قلوبنا ونور صدورنا - 00:22:06
وجلاء همومنا وغمومنا وان يعلمنا منه ما جهلنا. وان يذكّرنا منه ما نسينا. والسلام عليكم ورحمة الله. ونشوفكم غدا. ان شاء الله عليكم - 00:22:31